العدد ٢٢٧ - ٢٦

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٥ نيسان غ · و ٢٣ اذار ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٣١

أأوربية ام أسيوية ؟

كيفما كانت نتيجة هذه الحرب فمما لا خلاف فيه أن ظلّ دولتنا العثمانية قد تقلّص عن اوربا ولم يبقَ لها فيها الا ما ندعوه ولاية القسطنطينية مع ما يتبعها من ملحقات لا تبلغ مساحة سوريا · وقد يتشبث البعض من سواسنا بجعل هذه القطعة كافية لابقاء لقب دولة اوربية لنا اما نحن فنقول انها بقية سوس نخر عظم مملكتنا مدة ٥ اجيال واثر من كابوس مزعج زال واراحنا من ارضه ورجاله ·

نحن دولة اسيوية قبل كل امر · وبهذه الصفة ارعبنا اوربا في الاجيال الوسطى وامتلكنا قسماً واسعاً من قارتها ولكننا لم نسوسهُ سياسة المستعمرين الفاتحين بل جعلناه جزءاً من جسمنا فسبب لنا هذا الداء المزمن الذي جرنا الى جرف هاوية الخراب · وجعل سلاطيننا في المدة الاخيرة يهملون سياسة الفتوح وقيادة الجيوش التي سار عليها اجدادهم · ويقتنعون بشرف التملك على هذا القسم الاوربي طمعاً بان تدعى دولتهم دولة اوربية ·

كان من واجبنا ان نجعل هذه الولايات التي فرّت من بين ايدينا مستعمرة اوربية لمملكتنا الاسيوية كما تفعل دول اوربا بما تمتلكه من ممالك الشرق فلم نفعل · بل كان من سوء السياسة جعلها القسم الرئيسي من مملكتنا حتى ادخلنا ابناءها في ادارتنا · وفي وظائفنا · وفي جيشنا · وفي كل عمل من اعمالنا · واقمنا منهم فرق حرس لملوكنا كما فعل عبد الحميد · وزعماء حركة لانقلابنا الاخير كما فعل رجال الدستور · فلما هبّ ريحهم · ووافقتهم الصدف · وعاكستنا الظروف · قلبوا لنا ظهر المجن ذاكرين انهم كانوا اوربيين قبل ان يكونوا عثمانيين · فزعزعوا كيان مملكتنا لانهم كانوا القسم الاكبر من قوتها وكنا نحن قد اردنا التشرف بلقبهم الاوربي فالحقنا انفسنا بهم عوضاً عن ان نلحقهم بنا · وقلنا عن نفسنا نحن دولة اوربية لا دولة اسيوية ·

وهذا الداء داء محبة الانتساب الى اوربا (بينما هي تتبرأ منا) سرى الى جميع طبقات مجتمعنا الشرقي حتى ان اسماعيل باشا الخديوي الاسبق فاه مرة بعبارةٍ آثرها عنهُ الاوربيون · وتناقلتها كتبتهم · وقامت احدى جرائدهم التي تطبع حتى اليوم في مصر (جورنال دي كير) فجعلتها شعاراً لها تضعهُ مرادفاً لاسمها في كل عددٍ من اعدادها على هذه الصفة : «قال الخديوي اسماعيل باشا : ان بلادي لم تعد في افريقا بل نحن اليوم قطعةٌ من قارة اوربا ·» وقد نسي الخديوي رحمهُ الله ان اوربا لا تريد ان تناسبهُ الا كما يناسب الراعي البقرة او المقص قطعة الثوب !

اذا كانت الامة الالبانية التي كنا نعتبرها شرقية بنخوتها · شرقية بابائها : شرقية بدينها · شرقية بعوائدها وتقليداتها لم تشم رائحة الخذلان حتى صارت لا يعجبها الا اميرٌ بقبعةٍ اوربية · رافضة ان يكون من ذوي الطرابيش · فكيف ننتظر الاخلاص من بقية العناصر المكدونية حتى والمسلمة منها ؟

قلنا حتى والمسلمة منها ولا نرجع بقولنا · لان كلما نسمعهُ اليوم عن مهاجرة المسلمين المكدونيين ما هو الا سحابة صيف لا تلبث حتى تزول · دفعهم اليها خلافهم القديم مع ابناء جنسهم المسيحيين · ولكن الزمان هو اعظم راتق لفتق الخلاف بين ابناء الجنس الواحد · ومتى هدأت الامور · وتمّ الصلح · ورُتبت احوال تلك البلاد · يرجع القسم الاكبر من هولاء المهاجرين الى املاكهم ومزارعهم · ذاكرين كما قلنا انهم اوربيون لا اسيويون · وان اجدادهم لبسوا القبعة الاوربية قبل الفتوح العثماني الاسيوي · مقتدين بالملايين من امثالهم قاطني شبه جزيرة البلقان · وربما يبقى عندنا منهم بعض الوف اكثرهم من طلاب الوظائف او كل مسكين سبريت ·

اذاً نحن دولة اسيوية لا اوربية · فعلى اخواننا الاتراك ان يذكروا ذلك · وان يزكنوا ان قوام دولتهم ودولتنا العثمانية اضحى بعد اليوم الاناضول والبلاد العربية · فليوءلفوا بين هذين القطرين · وليستعينوا بابنائهما على ترقية هذه البقية الباقية من تلك المملكة الضخمة · وليدعوا من كان من مكدونيا ان يرجع الى مكدونيا وينال هناك بجده واقتداره ما يطمع فيهِ من الوظائف وليبدأوا باصلاح انفسهم لحكومة مركزية موءلفة من ابناء آسيا لا من بقايا اوربا · ولينشروا في بقية المملكة اصلاحاً واسعاً · كافياً · هم الان اقدر منا على نشره · ومن يعلم — متى حسنت النيات — اذا كان المستقبل لا يخبيء للعالم دولة جديدة عظيمة اسيوية تلتزم دول اوربا ان تحسب لها حساباً ·

يوسف العيسى

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

رأي في الاصلاح

اطلعتنا الصدف على كتاب خاص ارسله من مصر ذات كبير سوري شهير في القطرين الى احد وجوه القدس فاثرنا نقل بعض ما جاء في الكتاب المذكور مغفلين اسم المرسل والمرسل اليه وضاربين صفحاً عن بعض اعلام وردت فيه قال بعد كلام خصوصي :

اما الاصلاحات على قاعدة استقلال الولايات بالاشغال النافعة والمعارف واعتبار اللسان العربي رسمياً الخ ·· فان الدولة مباشرته حتى لو لم يلح الاهالي بطلبه اذ صار الفكر الغالب في الاستانة ان اصول الادارة يجب تبديلها لكونها لم تأتِ بالفائدة المطلوبة ·

واما الالحاح في طلبها في الوقت الحاضر وايهام اوربا — ولو كان ذلك وهماً — ان الولايات العربية قائمة قاعدة وان الدولة في خطر من جهة سورية وما يحصل بذلك من التنشيط لجيش الاعداء الواقف على ابواب الاستانة والذي يتهدد كيان الدولة فقد ساء وقعهُ في العالم الاسلامي · وهنا سمعنا كثيراً من جميع المصريين الانتقاد الشديد على اهالي بيروت الذين قام بعض اشخاص منهم على الدولة تارة يتهددونها بالثورة وطوراً بالاحتلال الاجنبي وبسببهم تشيع هذه الاخبار التي تزيد جرأة الاعداء علينا · فالمسلمون اجمع (والحقيقة هي هذه) قد اعتدوا هذه الحركات غاية في ··· كائناً من كان مصدرها ومهما كان المقصد منها · لا سيما ان بعض الذين قاموا بها في بيروت اظهروا انهُ لا يهمهم شيءٌ سوى رواج البضاعة والارباح · واكثر ما ثقل على المسلمين خصوصاً المصريين ما بلغهم من كون بعض المسلمين يقولون انهُ لا يتم انفاذ الاصلاحات الا بوضعها تحت سيطرة الاجانب اي انهم يريدون اضاعة الاستقلال الذي لا يعادله شيءٌ لاجل نكاية الاتحاديين ·

واما اللجنة المشكلة هنا من بضعة مسلمين واخرين نصارى لا نحب ان نسميهم لان بعضهم اصحابنا فالجميع في مصر ناقمون عليهم ومنسوب اليهم انهم آلة في يد حكومة اجنبية بقصد عمل انقسام بين العرب والترك · والحقيقة ان تلك الحكومة الاجنبية لم تكلفهم بشيءٍ ولا هي تتنازل الى ذلك من طبعها · ولكن ربما كانوا هم يريدون ان يظهروا لها تأثيرهم واهميتهم وينالوا عندها الحظوة وينتقموا من الاتحاديين الذين كانوا هم اشد المتعصبين لهم في الاول فلم يروا منهم المكافئة المنتظرة · وعلى كل حال فالناس لا يفهمون معنى وجود لجنة لامركزية في مصر تبحث في امور بسورية وفي سورية رجال اهم ممن في تلك اللجنة فضلاً عن كون رجال هذه اللجنة ليس فيهم احد له اقل مصلحة ولا اقل عصبية بسورية · والمظنون ان

حركات هذه اللجنة بمصر انما يقصد بها وسواس الدولة حتى تتصعب في منح الاصلاحات فيقع بين الدولة والاهالي نزاع يكون هو باب المقصد الذي يبتغونهُ . فان كانت نيتهم طيبة فما عليهم الا ان يحضروا الى نفس سورية ويتكلموا مع الدولة من الوطن نفسهُ . ولدي القابلة نخبركم عن امور مؤسفة . والحق ان الحوادث محك الرجال وان سرائر الناس صناديق مقفلة لا تظهر الا بالتجاريب وقد تخدع مدة طويلة باخلاق اناس حتى اذا احتككت بهم في عمل ظهرت لك منهم اشياء لم تخطر لك على بال .

اما مسألة كون الاصلاحات واقية من الاحتلال الاجنبي لسورية فالاصلاحات لازمة على كل حال . لكن الاحتلال الاجنبي لا يقف في وجهه لا اصلاحات ولا غيرها كما قلتم انتم وانما الذي يؤخر الاحتلال الاجنبي هو إختلاف الدول وخوف بعضها من بعض وإتفاق الكل على إحترام تركية آسيه حتى إن روسيا لما هددت الوزارة العثمانية بالزحف الى الاناضول إن لم تسلم أدرنه اضطرت المانيا ان تبلغها رسمياً وتبلغ الدول كلها انها تعتقد ذلك اعلان حرب فتوقفت روسيه وانكرت تهديداتها . ثم انهُ لما انهزمت جيوشنا الهزائم المشؤومة التي لم يكن لها منشأ سوى الغرور والاهمال وسوء القيادة وبلغتني اخبار مقلقة عن بيروت ، قابلت ثلاث سفارات في الاستانة وتكلمت ما يلزم وما يناسب بكل محل وبينت عزم اهل سورية على دفع كل غارة اجنبية وان فيها نصف مليون رجل مسلحين بالمارتين والماوزر الخ .. وانهُ لا يكون من فائدة للدول سوى وقوعهن في حرب عمومية وطلبت من سفارة المانيا خصوصاً تبليغ برلين فبعد جمعة واحدة من ذلك الكلام وردت التلغرافات العمومية بان رئيس نظار المانيا خطب في مجلس الرشستاغ قائلاً انهم سيعملون بعد الحرب لتقوية تركيا وانهُ لا يمكن لاية دولة كانت ان تمد يدها الى تركية آسية الخ .. فذهبنا للتشكر على ذلك الى السفارة فقالوا هذا جواب ما ابلغتنا اياه عن سوريه . ولا انكر ان الفرنسيس قالوا اننا لا نبغي احتلال سوريه وهذا صحيح لانهم لا يقدرون ، لكن يقولون ان كان مسلمو سورية يخطر لهم الالتحاق بمصر فعند ذلك نحتل مهما كانت العاقبة . والانكليز انفسهم لا يسعون في تحريك سوريه لكن لا يريدون مجيء غيرهم اليها .

وبالاختصار فالخلف موجود ولكن بكل اسف اقول لكم ان بعض الناس لغايات شخصية يقصدون اقلاق راحة الدولة وزيادة مشاكلها وهم غير مبالين بالعواقب ولواسع فكركم كفاية .

(فلسطين) نشرنا هذه الرسالة من قبيل الفائدة فقط اما رأينا في حركة الاصلاح فقد ابناه في مقالات سابقة وعلى الاخص في مقالنا تحت عنوان « والحكومة تاكل الجميع ·

الشرف العثماني العسكري

(يخرج سالماً)

تلغرافات شركة روتر

في ٣٠ اذار

الاستانة — رسمي — ارتدّ العدو الذي كان احتل موقعاً متقدماً امام بيوك جكمجه واستعاد العثمانيون احتلال الموقع ثانيةً

صوفيا — كانت خسائر البلغاريين في معارك ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في ادرنه ١١،٠٠٠ قتيل وجريح وخسائر الصرب ١٢٠٠ قتيل . اما عدد الاسرى من العثمانيين فستون الفاً منهم ٨٠٠ ضابط وعدد المدافع ٦٥٠ و٦٨ متراليوز

الاستانة — (رسمي) خسر البلغاريون في معركة امس غربي بيوك جكمجه ١٠٠٠ قتيل وذخائر كثيرة

في ٣١ منهُ

لوندرا — وصف مكاتب جريدة الدالي كرونيكل الخاص هجوم العثمانيين في معركة ٣٠ الجاري في بيوك جكمجه فقال ان العثمانيين لم يتأخروا قط امام قنابل البلغار واظهروا روحهم الحربية القديمة وارتموا ببسالة فائقة في السهل غير مبالين بالاسلاك الشائكة وانقضوا على البلغاريين فهزموهم بردوس الحراب بعد معركة عنيفة

بلغراد — وصل اول قطار اتياً من ادرنه يحمل الجرحى الذين قالوا ان المعركة كانت من اشد المعارك هولاً في جميع هذه الحرب واكثرها سفكاً للدماء من الجانبين وان العثمانيين قاتلوا ببسالة واستماته ولكن ثبات المحاصرين كان يزداد يوماً عن يوم بسبب قلة مؤونة المحصورين لا سيما في شهري كانون ثاني وشباط حيث كان ارتفاع الثلج ستة اقدام فكان الحرس يجمدون في مراكزهم بالعشرات ولا يقدرون على اشعال النار خوفاً من استدلال المحاصرين على مراكزهم . وفي الهجوم الاخير حدثت مذابح هائلة والالغام بانفجارها كانت تنسف الناس بالمئات

في ١ نيسان

لوندرا — ان تفاصيل معركة بيوك جكمجه التي بعث بها مراسلو الصحف الاجنبية في الجيش العثماني تقول بان هذه المعركة لم تكن فقط من اشد المعارك هولاً بل من اهمها لتعلقها بمستقبل الحركات العسكرية امام شتالجه فقد كانت غاية البلغاريين قطع خط الرجعه على العثمانيين القائمين على مرتفعات شرقي بحيرة جكمجه ليفصلوهم عن الجيش العام في خطوط شتالجه ولكن عزت باشا سحب معظم جيش المركز العام امام قوى البلغاريين الكثيرة في ٢٥ الماضي ثم تلا ذلك اطلاق نار شديدة مدة يومين فخضدت نيران المدفعية العثمانية بمساعدة الانوار الكهربائية ليلة الجمعة صفوف البلغاريين بينما كانوا يتحصنون في الموقع الذي كانوا قد احتلوه . وصباح الجمعه جرب البلغاريون تحت الضباب ان يهجموا من الجنب على جبهة خطوط شتالجه بحركة نهائية ليخرجوا العثمانيين من غربي جكمجه لكن الضباب انقشع فوقع البلغاريون في كمين مهلك تحت القنابل التي كانت تتساقط فوقهم وانهزموا متشتتين . ثم كر عليهم عشرة الاف عثماني بالحراب فكانت خسائر البلغار بين اربعة لاف قتيل . وقد اصبح الان من المستحيل على البلغاريين ان يهاجموا شتالجه دون ان يعرضوا ميمنتهم للخطر .

صوفيا — رسمي — ان سقوط ادرنه كلف البلغار من ١٠ الى ١٢ الف قتيل وجريح واسروا من العثمانيين ٦٠،٠٠٠ منهم ٢٠٠٠ ضابط و١٤ قائداً

لوندرا — تقول شركة روتر ان اجوبة المتحالفين على اقتراحات الدول بشأن التوسط هي مسالمة وستقدم اليوم وان بلغاريا ستترك طلبها خط ساروس — ميديا وتقبل بخط اينوس — ميديا بتعديل طفيف . وجميع المتحالفين يطلبون من الدول القبول مبدئياً بدفع مصاريف حربية او غرامة ويتركون التفاصيل لاتفاق اخر

اول نيسان

سوريا وفلسطين

جاءنا من مخبرينا في جهات سوريا وفلسطين بيان عن الحوادث التي تمت هناك في اول نيسان وها نحن ننشرها من قبيل الفكاهة :

بيروت

اجتمع الاهالي في اليوم المذكور على اختلاف طوائفهم وقرروا عمل اكتتاب لبناء كلية كبيرة وطنية تعلم فيها جميع العلوم « باللغة التركية » وقد تعهد رصيفانا صاحبا (المفيد) في تلك الجلسة ان يصدرا جريدتها من الان وصاعداً باللغة التركية

دمشق

اجتمع اهالي محلة الميدان في دمشق وتباحثوا في ما للشركة الترامواي عليهم من الفضل فقرروا وضع اكتتاب لاشادة تمثال لرئيس تلك الشركة اعلاناً للتشكر واقراراً بالجميل .

حمص

تصالحت ادارة جريدة « حمص » مع ادارة جريدة « دليل حمص » واستأجرتا محلاً واحداً لها وتعهد محرر الثانية ان ينشر في كل عدد من اعداد جريدته مقالة مدح بحق محرر الاولى .

عكا

ارسل اهالي عكا برقية الى الاستانة يسترحمون فيها عدم اجبارهم على البناء خارج السور لان مناخ المدينه يوافقهم اكثر . ويرفضون قبول الاراضي التي تريد الحكومة تقسيمها عليهم هناك ويطلبون تسليم تلك الاراضي الى احمد باشا الشمعة

حماه

من اخبارها ان الرصيف الرقيق جبران افندي مسوح صاحب مجلة الاخاء عهد بتحرير مجلته من الان وصاعداً الى ...... صاحب مجلة العثماني

حيفا

رزق رصيفنا صاحب الكرمل ولداً ذكراً وحين تنصيره دعاه «هرزل» حباً بالدكتور هرزل رئيس الصهيونيين

القدس

من اخبار دير الروم فيها ان غبطة البطريرك عزل طيلاريوس افندي مستشاره الخاص وامره ان يرحل عن القدس فتجمهر الرهبان جميعاً واحتجوا وتمسكوا بالمستشار المذكور وراجعوا الاستانة ببرقيات شديدة يطلبون فيها ارجاعه الى وظيفته ويقولون انهم سيهاجرون بأسرهم من فلسطين اذا كان طيلاريوس يترك الدير

ومن اخبار دير اللاتين ان حكومة اسبانيا قررت الغاء الوظائف المختصة بابناء جنسها في رهبنة فرنسيسكان القدس متنازلة عنها لايطاليا . ورجت من روميه ان تمنع من الان وصاعداً وجود اي راهب اسبانيولي في القدس

يافا

اما اخبار مدينتنا في اول نيسان المذكور فهي ان شركة السكة الحديدية قررت السماح لكل راكب ان يستصحب معه نصف قنطار من العفش مجاناً وخفضت اجرة السفر

وان الاهالي ارسلوا برقية الى الصدارة يقولون فيها انه بلغهم عن صدور الامتياز لانشاء مرفأ في يافا ولما كان هذا الامر يضرهم في مصالحهم فهم يحتجون عليه ويرفضونه كل الرفض

وان اعضاء المجلس البلدي المنتخبين حديثاً استعفوا منه احتجاجاً على عدم اجراء الاصلاح .

وان بحرية يافا ابطلوا بتاتاً مسبة الدين هذا ما بلغنا من اخبار اول نيسان فاذا كان هناك امر فاتنا ذكره فسنعيد الكرة عليه اول نيسان شرقي

اخبار شتى

— تقول شركة فورنيه ان الباب العالي يفضل استمرار الحرب على تغيير شروطه لما يعتقده في شتالجه من حسن الدفاع

— استدعي عثمان نظامي باشا سفير برلين ليعود للجيش

— كذب خبر موت ملك الجبل الاسود

— توفي المسيو بيير بونت مورجان المثري الاميركي الشهير في روميه وعمره ٧٦ سنة وهو الذي يدعى بملك الفولاذ

— يقضي مشروع المانيا الحربي الجديد بان يكون عدد جيشها في زمن السلم ٦٠٠ الف مقاتل بزيادة ١١٧ الفاً عما كان عليه سابقاً وهذه الزيادة تكلفها سنوياً اكثر من تسعماية مليون فرنك

— روت شركة فورنيه ان روسيا وتسندها فرنسا طلبت من الباب العالي ان يعترف لها ببعض حقوق ممتازة في الدردنيل

— لا يزال القانون الذي يُسن بدفع ٥٠٠ ليره تاميناً عن كل جريدة جديدة

تصدر معمولاً به ولذلك اوقفت الحكومة العثمانية جميع الجرائد التي صدرت ولم تدفع هذا المبلغ

— جاء تلغراف من برنذزي الى جريدة التريبونا ان الطراد حميديه دمر ثغرسان جوانني (شنكين) تماماً بعد ان ضربه للمرة الثانية

— سترجع ايطاليا للدولة جميع المراكب التي اسرتها اثناء حربنا معها وسترجع لها الدولة مقابل ذلك ما اسرته من مراكبها

— صادقت اكثر الدول على اجراء مظاهره بحرية لحمل الجبل الاسود على الرجوع عن محاصره اشقودره لكن فرنسا وانكلترا لا تشتركان بهذه المظاهره · وقد ارسلت النمسا ٥ طرادات ونسافة بقصد انزال ٢٠ الف جندي الى انتيفاري اذا لم يمتنع الجبل الاسود عن اطلاق النار

اليهود في رفح

قابل احد محرري جريدة الاجبشن غازيت في الاسكندرية الخواجا العازر بن يهودا (صاحب جريدة هاور في القدس) وهو اللغوي العبراني صاحب اكبر قاموس في هذه اللغة · فسأله مسائل جمة منها عن مسألة المستعمرة التي شاع ان جمعية صهيونية تريد انشاءها في رفح فقال له الخواجا بن يهودا ما يأتي:

ان الحكومة المصرية قد اقامت بعض الصعوبات في سبيل انشاء هذه المستعمرة اولاً لانها لا تعترف بصحة فراغ هذه الاراضي لعدم وجود ما يثبت ملكيتها في ايدي البدو الذين يقطنونها · وثانياً لانها لا تريد من الوجهة العسكرية ان تسمح لجماعات من الروس والمان الاسرائيليين ان يؤسسوا لهم مستعمرات في اهم نقطة على الحدود بين مصر وفلسطين · وثالثاً لان هنالك مشكلة ادارية وهي ان شبه جزيرة سينا ورفح من ضمنها، تابعة لحكومة السودان · وقد ذكر الخواجا العازر بان الخواجا كولدنبرج الرئيس الثاني لبنك انجلو فلسطين هو الان في مصر يخابر الحكومة المصرية (رجع من مده قريبة)

اخبار الجهات

بيروت

بعد ان امتنعت الجمعية الاصلاحية عن الدخول في الانتخابات الجديدة للمجلس البلدي عادت واذعنت لمراجعات كثيرة وردت عليها من علية القوم وافاضل الاهلين وقبلت الدخول في الانتخاب المذكور

— · وصلها على الباخرة الروسية ٤٨٠ مهاجراً من الولايات الروملية وسيوزعون على الولايات السورية

— · قال لسان الحال: يظهر ان دم الاصلاح اخذ يجري في عروق البلاد فقد عم الديار السوريه وتجاوزها الى العراق

حلب

من اخبارها ان رجلاً ذا عائلة واطفال عزَّ عليه وجود الخبز واستحكمت فيه حلقات الفقر · فاحتاط به في احدى الليالي صغاره يستصرخونه الاكل فيحتار كيف يجيبهم فصغرت الدنيا في عينيه ولم يلقَ منقذاً الا الانتحار فانتحر

وذكرت «التقدم» ان امرأة في الثامنة عشرة من عمرها كانت تقلب في يدها مسدس زوجها وهو جالس معها فانطلقت رصاصة واصابت ابنة لها عمرها سنه واحدة فلما ابصرت الامرأة ذلك استولى عليها اليأس واطلقت الرصاص في صدرها فخرج من الجهة الاخرى ·

حمص

عزلت الحكومة مستنطقها ورئيس الجزاء على اثر حادثتها المشؤومة اما المدعي العمومي فلا يزال في مأموريته مع ان المصلحة تقضي نقله كما تقول جريدة المفيد الغراء

[illegible]

في سبيل الاصلاح

ذكرنا في العدد الماضي ان سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد ارسل باسمه تلغرافاً مطولاً للصدارة العظمى ونظارة الداخلية الجليلة بطلب الاصلاح وقد وقفنا على صورته معرباً والى القراء الكرام مآله:

ان ضياع الاقسام الواسعة وانفكاكها عن جسم مملكتنا السيئة البخت المبتلاة بمرض سوء الاداره وعدم الاصلاح قد آلم طبعاً عموم ابنائها وتحقق لهم ان من الواجب المتحتم عليهم ان يتوسلوا باسباب حسن المحافظة على الباقي في يدهم من تلك المملكة الواسعة وان ينظروا للاقسام التي انفصلت عنا بالامس وقامت تهددنا اليوم بسبب تفوقها علينا في العلم والمعارف والامور الاقتصاديه والاداريه. فاذا كابرنا ان نعترف بذلك واستنكفنا ان نتخذه درس عبره نكون قد رضينا بالاضمحلال بلا قيد ولا شرط · ويجب ان نتحقق ايضاً باننا بعد مصائبنا الناتجة عن سوء الاداره وعدم الاصلاح اذا لم نثبت فعلاً اننا عاشقون لوطننا بدرجة محبة الدول والملل المحيطة بنا لاوطانهم فيكون ذلك بمثابة اعتراف باننا تفرغنا لغيرنا عن حق الحياة لان المصائب الاليمة التي رأتها مكرراً هذه المملكة من تاخرها عن الاصلاح وتحسين الاداره لبلاهتها او لحسن ظنها بالغير لم تبقِ لها وقتاً ولو قليلاً للتسويف طلب الاصلاح وتحت هذا التأثير اضطرت بيروت لطلبه والاصرار على استعجال اجرآته لاستخلاص الوطن بهذه الصوره من المطامع الاجنبية وبما ان اهمية فلسطين معلومة فاعدُّ ان البحث في بيانها زائد واكتفي بان اطلب سرعة تطبيق تلك الاصلاحات الواسعة فيها لضرورة خلاص وطننا المقدس الذي هو في حالة النزع لان مرض سوء الاداره مزمن في مملكتنا مهدد لحياتها موجب الاسراع بلزوم امدادها باجراء لائحة بيروت الاصلاحية لانها العلاج الوحيد الموافق لحفظ حياتها وبناء عليه ورغماً عن نزاكت الوقت والمضايقة الحالية يتعين بصورة مبرمة تسريع اجراء اللائحة المذكوره في لوائنا المقدس لادامة حياة الملة واعتلاء الهلال العثماني فاسترحم التفضل باعطاء الامر بسرعة تطبيقها واجرائها

في ١٩ مارت سنة ٣٢٩

رفع الحجر الصحي

رفع الحجر الصحي عن واردات الاسكندرية وعادت البواخر الى سابق حركاتها ·

استنسر البغاث

جاءنا في بريد البلدة كتاب تهديد يحتوي على بضعة ابيات من الشعر باللغة اليونانية ولما كان الكتاب غفلاً من الامضاء علمنا من رائحته انهُ من احد باعة السردين فرميناه في سلة المهملات ونحن نقول لا عجب فقد استنسر البغاث ·

جان بونافوس

بلغنا من اخبار فرنسا في هذا الاسبوع وفاة شيخ جليل يعرفهُ الكثيرون من مواطنينا ويشهدون له بالخدامات العمومية التي قام بها بين ظهرانينا الا وهو المرحوم جان بونافوس مؤسس السكة الحديدية بين يافا والقدس ومدير شركتها العمومي واهم افراد اصحاب الاسهم فيها

فنا لجميع افراد عائلته واجب التعزية

الجوق الفرنساوي التمثيلي

قدم الثغر نهار الاربعا من هذا الاسبوع جوق فرنساوي تمثيلي فمثل على مرسح النيوبار ثلاث روايات عصرية صغيرة في تلك الليلة على حساب المنتدى الرياضي سرَّ بها جميع من حضرها من كبار النزالة الاجنبية والطبقة الراقية من الوطنيين وعائلاتهم ولما كان اعجابهم بهذا الجوق كبيراً وكانت مدة اقامته بيننا لا تزيد عن خمسة ايام رأت الجمعية الخيرية الارثوذكسية وجمعية المرضى وعمدة المدرسة الملية الارثوذكسية ان لا تحرم الاهالي ولا سيما من لم يحضر منهم تلك الحفلة من حفلة مثلها يصرف ريعها على اعمالها الخيرية فقررت اقامة تلك الحفلة مساء هذا النهار الساعة الثامنة ونصف وهي تحث الجميع على اغتنام هذه الفرصة الثمينة

(الاحتجاج على الانتخابات البلدية)

احتج محمود نديم افندي الهباب احد المنتخبين لعضوية المجلس البلدي من الدرجة الثانية بعريضة قدمها للقائمقامية بانهُ وقع من لجنة الانتخاب بعض التلاعب في الاصوات عند فتح المكاتيب فعين مجلس الادارة اثنين من اعضائهِ للتحقيق عن ذلك ختما الصندوق لمراجعة المكاتيب ·

قبول البدل النقدي

جاء في المادة الثالثة من القانون الموقت الذي نشر ذيلاً بخصوص قبول بدلات البقايا «ان افراد الرديف والاحتياط والمستحفظ الذين لم يجيبوا الدعوة حتى ١٨ آب سنه ٣٢٨ تقبل بدلاتهم النقدية الخ» والحال ان التاريخ يجب ان يكون حتى ١٨ ايلول سنة ٣٢٨ فاقتضى تصحيح ذلك بناء على اشعار نظارة الحربيه

رئيس بلدية غزه

قدم الثغر اول امس عائداً من سياحتهِ الطويلة في المدينة المنورة ودمشق وبيروت ومصر والقدس وخليل الرحمن عزتلو الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه وقد غادرنا مساء امس اليها فنهنئه بسلامة الوصول

الفاتنات

يقدم جوق التمثيل الفرنساوي مساء الاحد (غداً) على مرسح النيوبار رواية الفاتنات وهي الرواية التي حازت استحسان الجمهور اينما مثلت لما تحتوي عليهِ من الحقائق ودرس عادات واخلاق النساء اللواتي هن سبب سعادة الرجل او تعاسته · وقد اجمعت الصحف الفرنساوية على مدح هذه الرواية ولذلك لا نظن الا ان الاقبال سيكون عليها عظيماً لمشاهدتها الدخول عمومي وثمن التذكرة ٣ فرنكات وتباع تذاكر الدخول في المكتبة الانترناسيونال في شارع بسترس قرب قهوة النيوبار

البطريرك الانطاكي

في روسيا

(في الدوما)

في ٢٧ الشهر المنصرم زار غبطة البطريرك الانطاكي الدوما الروسية في قصر تافريتشكي وكان بمعيته مطران طرابلس الشام الكسندروس وقنصل جنرال الدولة الروسيه في دمشق البرنس تشاخوفسكي · فاستقبله النواب وفي مقدمتهم رئيس الدوما الرابعة رودزيانكو بكل حفاوة وترحاب · وعندما جلس في ردهة الاستقبال على المنصة المختصة بالعائلة المالكة تقدم اليه كثيرون من اعضاء الدوما للحصول على بركته · واقام غبطته خمس عشرة دقيقة فيها تبادل الحديث مع رئيس النواب وبعض الاعضاء بواسطة الترجمان · ثم قدمت لغبطته الشاي · وقبل مغادرته المجلس كتب ما يأتي باللغة العربية في سجل الزائرين الكرام:

«باسم الله: هذه المرة الاولى في حياتي التي بها ازور مجلس نواب الشعب المبارك الذين ادين واياهم بدين واحد ويسرني جداً ما رأيتهُ من اتحاد الاكليروس مع العلمانيين لصالح المملكة المحفوظة من الله · وانا اقول ان هذا الاتحاد هو منبع القوة ولهذا فليبارك الرب هذا الاتفاق والاتحاد لان فيهما الخير والنفع والنجاح للجميع» — قد كتب هذا بخط يده العاجزة

غريغوريوس

البطريرك الانطاكي

ثم شُيع كما استُقبل بكل حفاوة وعاد الى منزله مع الحاشية المكرمة

في اكاديمية بطرسبرج

وفي ٢٨ شباط تلطَّف غبطة البطريرك الانطاكي بزيارة اكاديمية بطرسبرج الروحية وبمعيته سيادة مطران الدرب ديمتريوس ومطران طرابلس الشام الكسندروس · فاستقبله رئيس الاكاديمية الاسقف جاورجيوس مع هيئة الاساتذة والطلبة بكل حفاوة · وفي ردهة الاستقبال الرسمية انتصب نيافة رئيس الاكاديمية وترحب بغبطة البطريرك باليونانية بكلمات تعرب عن شعائر الشعب الروسي الودية لابناء العرب وبين لغبطته سعادة الاكاديميه بزيارته لها. فاجاب غبطته موجهاً خطابه الى التلاميذ:

ان مسروري عظيم لوجودي في هذا المعهد العلمي الشريف · انني اتيت من ذلك المكان الذي تشرق منه الشمس الحقيقية ومن ذلك المكان الذي اشرقت منه الشمس الروحية — المسيح — اتيت من ذلك المكان الذي هبط فيه الوحي الالهي وعاش فيه الرسل والقديسون اني لفرح جداً لانني اقدر ان اجاب لكم شعاعاً واحداً من اشعة كوكب

اخر ساعة

تلغرافات روتر في ٣ نيسان — (فينا) — وصل قسم من الاسطول النمساوي الى انتيفاري والقسم الاخر يبقى احتياطاً في كتارو — (بلغراد) — يطلق السربيون والجبليون النار على حصون اشقودره التي اصبح سقوطها منتظراً في يوم او يومين — (ستنجه في ٣ منهُ) — احتل الجبليون مراكز العثمانيين في طرابوش بعد معركة دموية وقد افتتح المعركة ٢٠٠ من خيرة الطوبجية وقطعوا الاسلاك الحديدية فقتلوا عن آخرهم وقد خسر الجبليون ايضاً ٣٠٠ بين قتيل وجريح في هجومهم على الاستحكامات — لوندرا — علمت شركة روتر ان الاتفاق قد تمَّ بين الدول وبين بلغاريا وتركيا بخصوص الحدود العثمانية والبلغارية — لوندرا — تشترك جميع الدول في المظاهرة البحرية وسترسل فرنسا ايضاً مراكبها بمصادقة روسيا — برلين — تقتصر المظاهرة البحرية ضد الجبل الاسود على محاصرة سواحله محاصرة سلمية حتى يضطر بسبب قلة المؤونة الى الرجوع لصوابه ولا يوجد اتفاق بين الدول على انزال جنود الى البر او استعمال القوة

المسكونة وانتم تعلمون يا اولادي انكم الان تحت رعاية اساتذة افاضل يرشدونكم الى صراط الحق المبين ويبثون في قلوبكم روح العلم ويوطدون انفسكم على اعمال الفضيلة لان الفضيلة كما لا يخفى اساس وطيد لنمو الدين المسيحي · ثم رفع يمينه وباركهم ومن ثم اخذ رسم غبطته بالفوطوغراف مرتين مع هيئة المدرسة وبعد ذلك تفقد مكتب الاكاديميه ووقف على متحف الاثار والكتب القديمة وتصفحها ثم كتب في سجل الزائرين الكرام ما يأتي :

اشكر الله الذي اهلني لزيارة هذه الاكاديمية واتوسل اليهِ تعالى بان ينيل الرحمة والغفران للذين اسسوا هذا المعهد العلمي واطلب منهُ تعالى بان يخلدها ويؤيدها لتبقى ابد الدهر منبع العلوم الروحية ومصدر الفضيلة انهُ السميع المجيب · خوله عازار

تلميذة سيمنار بيت جالا

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(جلسة المقاطعة)

كانت هذه الجلسة اهم جلسة من يوم فتح المجلس · لا لما تمَّ فيها من الاصلاح بل لان الاعضاء العلمانيين جميعاً تمسكوا لاول مرة بأمرٍ ما ولم تزحزحهم عنهُ واسطة من الوسائط التي استعملتها رئاسة المجلس · وهاك البيان :

كما ذكرنا ان في جلسة السبت الماضي تشبث الاعضاء العلمانيون باقتراح نائب يافا من نشر وقائع المجلس في نشرة خاصة او في احدى الجرائد تحت توقيع كاتب المجلس ليعلم الشعب في الابرشيات ما يجريه مجلسه ويجتنب المجلس اضاعة الوقت متى علم اعضاؤه ان كل حركة من حركاتهم مكشوف · وقد انقسم المجلس من جهة هذا الاقتراح الى قسمين : الاعضاء العلمانيون جميعاً من جهة ومن جهة الاعضاء الاكليريكيون ولم يرد الرئيس ان يعطي فيصلاً واحب الانتقال الى غير بحث فرفض العلمانيون مجاراته فالتزم ان يرفع الجلسة ·

اما في جلسة امس الاربعاء فبعد قراءة وقائع الجلسة الماضية قال الرئيس :

اذكر ان نائب يافا وعد ان يجيب على ما ذكره الارشمندريت دوسيثيوس في جلسة ماضية فليقل الان ·

نائب يافا — يوجد دائماً وقت للجواب على ذلك · فان الاخذ والرد ملأنا منهما صفحات بلا نتيجة والمهم الان ان نعطي فيصلاً في المسألة التي تجادلنا فيها في الاسبوع الماضي

نيافة الرئيس — تلك المسألة نتركها لوقت اخر والان اطلب من نائب يافا ان يبين مطالعته بما قاله الارشمندريت او يسحب كلامه من جهة حفظ حقوقه في الجواب

نائب يافا — الجواب لي وانا حر ان أؤخره لوقت اخر · اما الان فنحن الاعضاء العلمانيون جميعاً متفقون على ان لا ندخل في بحث ولا جدال ولا نفتح فمنا بكلمة ما لم يطرح الرئيس مسألة نشر الوقائع و يأخذ بها قراراً نهائياً ·

ومن هذه الساعة لزم الاعضاء العلمانيون الصمت وقاطعوا الجلسة · وقد جرَّب الرئيس نقل البحث الى مسألةٍ اخرى فلم يفلح وقالوا له ان لم تعطِ فيصلاً في هذه المسألة فنحن لا ننتقل لخلافها ودامت المقاطعة الى ان انقضت مدة الجلسة ·

وفي اثناء ذلك قال الرئيس هذه الجملة : ان المسألة اضحت مسألة عناد لانها ليست من المسائل المهمة · ونحن نرى ان نشر الوقائع فيه ضرر ونائب يافا يهين ويحقر دائماً زملاءه العلمانيين بما ينشره في جريدته عن المجلس

فاجابهُ نائب يافا ان زملائي بغنى عمن يدافع عنهم لو كان الامر صحيحاً · ولعلَّ الرئيس ساءه الاتفاق الموجود بيننا لاول مرة فاحب ان يوقع بيننا نفوراً ولكن واسطته لا تنجح ·

وقال بقية النواب · ان المسألة ليست مسألة عناد كما قال نيافة الرئيس · فنشر الوقائع بطريقة رسمية ليس له كبير اهمية عندنا لان كل واحد يستطيع ان يذكر ما يجري هنا · وانما نحن نرمي الى ما هو اهم من ذلك فقد مضت علينا سنتان ونحن نبحث ونجادل ونملأ صفحات ودفاتر بدون جدوى · وكلما بحثنا في مسألة الى ان نكل ننتقل الى خلافها دون ان نعطي فيها فيصلاً · فالان نريد ان نرى هذا المجلس عاملاً وها امامنا مسألة بحثنا فيها ثلاث جلسات فنحن نريد قراراً اما سلباً او ايجاباً · انتم تقولون ان الحكومة جعلت الاكثرية في الجهة التي فيها الرئيس فاستعملوا هذه الصلاحية · واما قولكم انكم لا يمكنكم عمل قرار الا باتفاق جميع الاعضاء فهذا لا يجري في مجلس من مجالس الدنيا · واننا نذكر مرة انكم رفضتم عمل قرار اتفق عليه احد عشر عضواً من اثنى عشر انتظاراً لاقناع العضو الباقي ثم تركت المسألة وانتقلنا الى خلافها كالعادة · فغايتنا اذاً ان ندشن طريقة جديدة وان نترك البحث والجدال في كل مسألة ونطرحها للتصويت فاما نعم واما لا لاننا قد مللنا من هذه الحالة وساءت سمعتنا عند موكلينا

فأبى الرئيس ان يذعن لهذه النصائح وابى الاعضاء العلمانيون ان يتحولوا عن فكرهم وانتهت الجلسة كما ذكرنا بالسكوت التام فاذا كان نصيب الجلسة نهار السبت مثلها فلتجيء الاعضاء لوسائط اخرى
